وا لا يمسك الناس علي بشيء لا أحل إلا ما أحل ا في كتابه ولا أحرم إلا ما حرم ا في كتابه ثم قال يا فاطمة بنت محمد ويا صفية عمة رسول ا اعملا لما عند ا فإني لا أغني عنكما من ا شيئا ثم قام من مجلسه ذلك فما انتصف النهار حتى قبضه ا أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسان عن بن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن أبا بكر كان يصلي بهم في وجع رسول ا صلى ا عليه وسلّم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الإثنين وهم صفوف في الصلاة كشف رسول ا صلى ا عليه وسلّم ستر الحجرة ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة بمصحف ثم تبسم رسول ا ضاحكا فبهشنا ونحن في الصلاة من الفرح بخروج رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال ونكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول ا صلى ا عليه وسلّم خارج إلى الصلاة فأشار إليهم رسول ا صلى ا عليه وسلّم بيده أن أتموا صلاتكم قال ثم دخل رسول ا صلى ا عليه وسلّم وأرخى الستر قال فتوفي من يومه صلى ا عليه وسلّم أخبرنا سعيد بن منصور أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع أنس بن مالك يقول آخر نظرة نظرتها إلى رسول ا صلى ا عليه وسلّم يوم الإثنين كشف الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر فلما رآه الناس تخشخشوا فأومأ إليهم أن امكثوا مكانكم فنظرت إلى وجهه كأنه ورقة مصحف ثم ألقى السجف وتوفي من آخر ذلك اليوم أخبرنا سعيد بن منصور أخبرنا سفيان بن عيينة أخبرنا سليمان بن سحيم عن إبراهيم بن عبد ا بن معبد بن عباس عن أبيه عن بن عباس قال كشف رسول ا صلى ا عليه وسلّم الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر قال إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا